

شرح كتاب الحج من البخاري للشيخ ابن عثيمين 84

محمد بن صالح العثيمين

يكون السائل من لم يقف على الصفا والمروة ويدعو بالدعاء المعروف هل يصح سعيه؟ الجواب يصح لان هذا على سبيل على سبيل الاستحباب والناس الان مع الزحام الشديد يشق عليهم ان يقفوا - [00:00:16](#)

ثم انه ربما لا يدع الناس لا يدعهم الناس غفران نعم الماشي يصل قبل طب ليش؟ قبل الراكبة. نعم. نعم صحيح. فاصحاب السيارات لا يدرون هل اسم منكم منتصف الليل ام لا؟ هل يصومون قبل منتصف الليل؟ عشان - [00:00:31](#)

نعم. نعم. فاذا خافوا يصلوا بعرفة لا بأس. الطريق فيها مشقة لا بأس يعني لو خاف ان لا يصل الى الى مزدلفة الا بعد منتصف الليل فليصلي في عرفة ولا بد حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن محمد ابن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس - [00:00:56](#)

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ ثبال. ثم جاء فصبت عليه الوضوء. فصبت عليه - [00:01:20](#)

الوضوء فتوضأ وضوءاً خفيفاً فقلت الصلاة فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا - [00:01:40](#)

قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة في هذا الحديث فوائد منها تواضع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:02:00](#)

حيث اردف غيره على راحلته ولو كان عنده من الكبرياء شيء فقال لا يركب معي احد ومنها تواضع اخر حيث اردف اسامة بن زيد وهو مولى من من الموالد ولم يردف اهل الجاه - [00:02:19](#)

والشرف من الصحابة ومنها جدة وحياء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حيث مال الى الى الشعر ونزل وبال وهكذا ينبغي ان الانسان اذا اراد ان يبول او يتغوط - [00:02:39](#)

فليبعد حتى لا يراه الناس او يستتر بما يستره عن الناس لان ذلك ابلغ في الادب والحياء ومنها جواز التسبيح بكلمة بالغ واذا خاطبت انسانا تقول هل ايش هل قلت - [00:02:58](#)

ولا يعد هذا سوءاً ولهذا قال صاحب الفروع الاولى ان يقول ابول ولا يقول اريق الماء لانه ما اراق الماء انما نعم اراق البول الناس الان عندنا يستنكرون من هذا - [00:03:28](#)

اقول ما عندك ادب ليش تقول ابوي قال وش اقول؟ قال قلت طير الماء وبعضهم يقول انقض الوضوء هل نقول اذا جرى العرف بالاستحياء من ذكر الصريح في هذا فالاولى اتباع العرف - [00:03:52](#)

او نقول الاولى ان يصرح تبعا للسلف في في تردد عندي لكن اميل الى الى الاول ما دام الناس لا يعرفون هذا ويستنكفون من الانسان واذا فارقه الشيخ فلان - [00:04:13](#)

والله اني احس انه حياء حسب عنده ادب يقول انا اروح ابول نعم فاطن ان الاولى اتباع عرفي هذا ليست في مسألة تعبدية ولكنها مسألة ينطق بها الناس حسب اعرفهم - [00:04:33](#)

ومنها جواز معونة المتوضئ لان اسامة رضي الله عنه صب عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وضوءه وكما فعل المغيرة رضي الله عنه نعم ومنها ان الوضوء يكون خفيفا ويكون سابغا - [00:04:51](#)

الوضوء الخفيف ليس معناه ان يقتصر على بعض الاعضاء معناه ان لا يكرر الفصل هذا الظاهر وانما فعل ذلك صلى الله عليه وعلى اله

وسلم لان لا يتأخر الناس في السير - 00:05:16

والوضوء الخفيف اعجل من الوضوء اه اه المصبغ ومنها لانه لا يسن ان يصلي صلاة المغرب في اثناء السير من عرفة الى مزدلفة اه

ومنها ان الرواة رحمهم الله قد - 00:05:35

يحذفون بعض الاشياء اما لنسيانهم اياها او لانهم لم يطلعوا عليها او لسبب من الاسباب فهنا قال فصلى ولم يذكر لا اذانا والاقامة ولا

جمعا لكن الاحاديث الاخرى بينت هذا - 00:05:56

ومنها تواضع النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى بارداف الفضل ابن عباس من صغار ابن المطلب فلنشتغل بني هاشم ارجفة ومنها

ان التلبية لا تقطع في الحج سواء كان قراءة او افرادا او حج تمتع - 00:06:18

الا اذا شرع في رمي جمرة العقبة ولهذا قال حتى بلغ الجمرة لان الجمرة ابتداء التحلل فانه اذا رمى وحلق حل فهي ابتداء التحلل

والتلبية انما تقوم بابتداء النسك نعم - 00:06:43

نعم؟ وبارك الله فيك جاء في بعض الالفاظ نعم هذا الوضوء من لا يريد الصلاة ايه ما سمعت بها وضوء من اللاعبين الصلاة ما سمعت

بهذا نعم كيف تابع طيب هل يجوز له التمتع؟ اي نعم يجوز - 00:07:08

مو وهو افضل لانه معه وقت ان يتمتع به ثلاثة ها لقي واحد نعم التسميات الموجودة في المسمى الكبير عامة ايش؟ مثلا يسمى

الكبير عم وابو الزوجة مثلا خال او عمه في بعض الناس - 00:07:33

الاولاد متابعة الناس في هذا او لا اما ما يتغير به الحكم فلا بد ان يعبر. واما ما لا يختلف به الحكم فلا بأس كلمة العم شرعية

تقال للكبير - 00:07:49

ولو لم يكن عمن عما نسب اما الرضاة ايضا لكن كون ابي الزوجة يسمى عمان هذا لا اصل له بعضهم يسميه عمي وبعضهم يسميه

خاء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة. واشارته اليهم بالسوط. حدثنا سعيد بن ابي مريم - 00:08:01

قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد ابن جبير مولى الكوفي قال حدثني ابن

عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - 00:08:23

فسمع يوما نعم انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا

للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع - 00:08:43

يعني الاسراء توضعوا اسرعوا خالكم او وضعوا اسرعوا خالكم من التخلل بينكم وفجرنا خالهما بينهما هذا كما سبق ان النبي صلى

الله عليه وسلم امر بالسكينة لان الناس كانوا يضربون الابل ضربا شديدا - 00:09:05

ويسجنونها زجرا شديدا. وهذا يؤلمها لا شك نعم من ارفع ايدك طيب بالنسبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم يليي حق يوم جمعة

العقبة. نعم بداية ولا بداية؟ او كي لا اذا شرع - 00:09:28

اذا شرع فيها وقف ولهذا هنا قال حتى بلغ الجمرة اي وصل اليها ثم انه اذا وصل اليها سوف يشتغل بذكر اخر. وهو نعم. باب الجمع

بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن موسى ابن عقبة عن كريب عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما

انه سمع - 00:09:52

يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال. ثم توطأ ولم يسبغ الوضوء. فقلت له فقلت له الصلاة فقال

الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوطأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخكم - 00:10:19

كل انسان بغيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصلي بينهما. هذا فيه زيادة عن ما سبق انه توطأ مرة اخرى وضوءا سابغا في

منع في مزدلفة وفيه ايضا دليل على انه لا يشترط التوالي - 00:10:39

بين المجموعتين اذا كان الجمع جمع تأخير يعني جمع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في المزدلفة فان المغرب والعشاء جمع

تأخير بلا شك. لانه دفع من اقصى عرفة - 00:11:00

من شرقيها ولا يصل الى المزدلفة الا متأخرا لاسيما انه وقف وانا اخذ ايله في اثناء الطريق وتوطأ وبال وتوطأ فيكون جمع جمع

تأخير بلا شك وهنا صلى المغرب ثم اناخ كل انسان بغيره في منزله - [00:11:16](#)

وهذا يحتاج الى وقت فيستفاد منه ان جمع التأخير لا يشترط فيه الموالاة بين المجموعتين واما جمع التقديم فقليل انه يشترط

الموالاة بين الصلاتين وهو قول الاكثر من اهل العلم - [00:11:35](#)

وقيل لا يشترط وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ووجه اختياره انه اذا وجد سبب الجمع صار الوقتان ايش؟ وقت واحد

فصل الصلاتين جميعا او فرجهما المهم انك الان في ساعة - [00:11:59](#)

الوقت وقت واحد وقوله رحمه الله قوي قوله قوي لا شك لان معنى الجمع انه ثم الوقت الى الوقت فيجوز ان تصلي في اول الوقت

وفي اوسط الوقت وفي اخر الوقت - [00:12:22](#)

او تصلي واحدة في اول الوقت وواحدة في اخره لان معنى الجمع التوسعة على الناس في هذا الا انه اذا رأى الانسان الاحتياط والا

يفصل بين المجموعتين اذا كان الجمع الجمع جمع التقديم هذا خير. نعم. شيخنا حفظك الله. من وصل مزدلفة - [00:12:42](#)

اه في وقت المغرب قبل العشاء هل يؤخر الصلاة الى بيحي بيحي باب من جمع بينهما ولم يتطوع. حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذر

عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن ابن - [00:13:08](#)

عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على

اثر كل واحدة منهما يسبح يعني - [00:13:26](#)

يتنفل نعم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عن علي ابن ثابت قال حدثني

عبد الله ابن ابن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه - [00:13:43](#)

الخط هني يمسون الطاء نعم. قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة - [00:14:03](#)

اولا المكان هذا يسمى المزدلفة ويسمى جمعا فسمى المزدلفة من من الازدلاف وهو الاقتراب لانه قريب من مكة وسمى جمعا لان

الحجاج يجتمعون فيه قريش وغير قريش وسمى المشعر الحرام - [00:14:24](#)

لانه في الحرم والمشعر الحلال هو عرفة اذا له ثلاثة اسماء وربما يقول اكثر لكن هذا الذي يحضرنه الان - [00:14:50](#)